

تنفيذًا لاتفاقية باريس للمناخ.. جهود عربية للحد من الاحتباس الحراري



13



مرصد الهدف 13
في المنطقة العربية

شهر أغسطس



مقدمة:

يعد الاحتباس الحراري من أكثر التحديات التي تواجهها البلاد في المنطقة العربية. وتعد الأنشطة البشرية هي السبب الرئيسي والمسئول عن استخدام غازات تحبس الحرارة أو حرق الوقود الأحفوري، حيث تؤدي تلك الغازات إلى ارتفاع منسوب مياه البحار وتغير تعداد الكائنات البرية والبحرية. وبالانساق مع **اتفاقية باريس** التي تهدف إلى الحد بشكل كبير من انبعاثات غازات الاحتباس الحراري العالمية والحد من زيادة درجة الحرارة العالمية في هذا القرن إلى درجتين مئويتين مع السعي إلى الحد من الزيادة إلى 1.5 درجة، قامت الحكومات العربية بتبني استراتيجيات للتقليل من الانبعاثات الدفيئة بالإضافة إلى إطلاق مبادرات لزراعة ملايين من الأشجار، مما يساهم في مواجهة تحديات التغير المناخي ومقاومة الاحتباس الحراري.

وفي إطار الحرص على حماية حقوق الإنسان، وتعزيز مجتمعات مستدامة تحافظ على حياة الإنسان بشكل آمن وجيد، تقوم مؤسسة ماعت للسلام والتنمية وحقوق الإنسان بإصدار **العدد الثامن** من "مرصد الهدف الثالث عشر في المنطقة العربية"، وذلك لتتبع الممارسات الجيدة وكذلك التحديات التي تواجهها الدول العربية في تحقيقها للهدف الثالث عشر من أهداف أجندة التنمية المستدامة 2030.

يركز **المرصد** على الإجراءات والتدابير التي تتخذها الدول العربية للتصدي لتغير المناخ وآثاره، مع العلم أن المرصد يركز على غايات محددة خاصة بالهدف الثالث عشر ومنها: تعزيز المرونة والقدرة على الصمود في مواجهة الأخطار المرتبطة بالمناخ والكوارث الطبيعية في جميع البلدان، وتعزيز القدرة على التكيف مع تلك الأخطار. وإدماج التدابير المتعلقة بتغير المناخ في السياسات والاستراتيجيات والتخطيط على الصعيد الوطني. وتحسين التعليم وإذكاء الوعي والقدرات البشرية والمؤسسية للتخفيف من تغير المناخ، والتكيف معه، والحد من أثره والإنذار المبكر به.

وينقسم المرصد إلى فرعين: الأول خاص بدولة العدد وهي جهود أحد الدول العربية في مجال التغير المناخي والتي حققت نجاحًا ملحوظًا في تنفيذ غايات الهدف الثالث عشر، والفرع الثاني يتتبع بالمرصد أبرز الممارسات الجديدة والتحديات التي واجهتها باقي الدول العربية خلال الشهر في تحقيقها لغايات الهدف الثالث عشر السابق ذكرها.

منهجية الرصد:

يعتمد **مرصد الهدف الثالث عشر في المنطقة العربية على** منهجية الرصد المباشر لما نشر في الإعلام العربي والغربي والأفريقي عن الجهود الحكومية لتعزيز العمل المناخي. ركز المرصد على عدد من مصادر البحث الثانوية؛ حيث والتي المصادر المفتوحة مثل شبكة



الإنترنت، والمواقع الإخبارية الموثوقة وذات المصداقية التي تتابع الدول العربية والمسارات التنموية بشكل عام.

كذلك يعتمد المرصد على المعلومات والبيانات المنشورة على ووزارات البيئة العربية على مواقعها الرسمية، وما نقلته الصحف الإلكترونية ووسائل الإعلام المكتوبة عن جهود حكومات الدول العربية في تحقيق الهدف الثالث عشر من أهداف التنمية المستدامة، وأيضاً التحديات التي واجهتها بهدف تسليط الضوء عليها.

غايات مرصد الهدف الثالث عشر.. لماذا بالتحديد؟

تنوعت غايات ومؤشرات الهدف الثالث عشر وفقاً للأجندة العلمية، ولكن من الملائم مع طبيعة المرصد الشهري معالجة تلك الغايات بصورة انتقائية. **لذلك سلط المرصد الضوء على غايات الهدف الثالث عشر الرئيسية والتي تدور حول؛** أولاً: إدماج التدابير المتعلقة بتغير المناخ في السياسات والاستراتيجيات والتخطيط على الصعيد الوطني، ثانياً: تعزيز المرونة والقدرة على الصمود في مواجهة الأخطار المرتبطة بالمناخ والكوارث الطبيعية في جميع البلدان، وتعزيز القدرة على التكيف مع تلك الأخطار، ثالثاً: التعليم وإذكاء الوعي والقدرات البشرية والمؤسسية للتخفيف من تغير المناخ، والتكيف معه، والحد من أثره والإنذار المبكر به.

يذكر أن المرصد تضمن رصد مدي نجاح الدول العربية في تلك الغايات تحديداً، وذلك من أجل التركيز على المؤشرات التي يمكن قياسها على المدى القصير، ومن ثم قياس مدي نجاح الدول في تحقيقها. نظراً لتحديد النطاق الزمني للمرصد بشهر واحد، حيث تطلب بعض مؤشرات تحقيق غايات الهدف الثالث عشر قياسها على مدى زمني طويل نسبياً يصل إلى عام أو أكثر.

الأطر القانونية للهدف الثالث عشر: العمل المناخي

يعتمد مرصد الهدف الثالث عشر على مرجعية قانونية دولية وهي اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن التغير المناخي لعام 1993، ومدى التزام الدول العربية بهذه الاتفاقية. يضاف إلى ذلك الاستراتيجيات العربية التي وضعها الحكومات التي تأتي في ضوء تلك الاتفاقية، وأخيراً المبادرات الوطنية والبرامج التي تقوم بها المنظمات الوطنية المعنية بقضايا تغيير المناخ.



المحور الأول: دولة العدد "مملكة البحرين"

أولاً: لمحة عن جهود مملكة البحرين للحد من التغير المناخ:

تعتبر مملكة البحرين دولة جزرية صغيرة ولذلك فهي معرضة بشكل كبير **لتحديات تغير المناخ**، وخصوصاً ما يتعلق بارتفاع مستوى سطح البحر وهو من أكثر التهديدات التي تواجه تنميتها. يؤثر تغير المناخ بشكل كبير على السكان وعلى اقتصاد البلد. وأيضا يهدد الصحة العامة للسكان من خلال التعرض لدرجات الحرارة الشديدة. ويمكن أن تؤدي يؤثر تغير المناخ على التنوع البيولوجي عن طريق التأثير على مستويات المخزون السمكي، والشعاب المرجانية، وأشجار القرم، ومزارع التمور، والطيور المهاجرة. تتواجد مملكة البحرين في المنطقة الشبة الاستوائية داخل الحزام الصحراوي، وبالتالي فالمناخ جاف، والصيف شديد الحرارة أما الشتاء معتدل إلا أن معدل هطول الأمطار السنوي منخفض.

ولذلك قامت حكومة مملكة البحرين باتخاذ عدة إجراءات للتصدي لتغير المناخ وأثاره؛ ففي 2007، تم تكليف **اللجنة الوطنية المشتركة لتغير المناخ** بالأشراف على جميع قضايا المناخ في البحرين، واليوم يترأس المجلس الأعلى للبيئة اجتماعات اللجنة الوطنية المشتركة لتغير المناخ.

وتناقش اللجنة الوطنية المشتركة وتتخذ القرارات بشأن جميع الأنشطة، والمشاريع، والبرامج المتعلقة بتغير المناخ في البحرين، بما في ذلك تدابير التخفيف والتكيف، ورصد ومتابعة آخر التطورات الدولية المتعلقة بتغير المناخ، وتشكيل مواقف وطنية ووضع مقترحات لاتفاقيات المناخ الدولية، فضلاً عن ضمان التوازن والتكامل بين التزامات تغير المناخ والاحتياجات الاقتصادية والاجتماعية للتنمية المستدامة في البحرين.

وتم إحراز تقدم كبير في دعم التزامات مملكة البحرين **بالإبلاغ الوطني بشأن تغير المناخ للأمم المتحدة**. وأدت التقارير التي قدمتها مملكة البحرين إلى تحقيق التناسق بين أصحاب المصلحة الوطنيين في جميع القطاعات، وكذلك تم تحفيز بحوث المناخ المستهدفة من خلال عملية تجميع التقرير.

ومن النتائج الرئيسية لنشر هذه التقارير هو إدماج اعتبارات ارتفاع مستوى سطح البحر ضمن السياسة الإنمائية الوطنية، مما أدى إلى زيادة الارتفاع المسموح به لأنشطة وضع الهياكل الأساسية لاستصلاح الأراضي. وبالإضافة إلى ذلك، تتم زيادة **مبادرات حماية النظم الإيكولوجية التي تساعد في حماية المناخ**، مثل زراعة أشجار القرم على ساحل البحرين.



والتي يمكن استخدامها كوسيلة للصدوم الساحلي فضلاً عن توفير حوض إضافي للكربون. ويعمل المجلس الأعلى للبيئة حالياً على تقرير البلاغ الوطني الثالث لمملكة البحرين¹.

كما حققت مملكة البحرين إنجازات عديدة في تنفيذ الخطط والمشاريع الخاصة بالتغير المناخي، حيث صدقت الحكومة وأصدرت القانون رقم (7) لسنة 2022 بشأن البيئة، كما أن مملكة البحرين قامت **بإدماج أهداف تغير المناخ في رؤية البحرين الاقتصادية 2030**، وبرنامج عمل الحكومة القائم، إلى جانب إنشاء العديد من المؤسسات والهيئات الحكومية واللجان لوضع البرامج والسياسات والإستراتيجيات، وعمدت لتعيين مبعوث خاص لشؤون المناخ. بالإضافة إلى ما صادقت عليه من اتفاقية باريس في ديسمبر 2016، والتي دمجت تهديدات تغير المناخ في السياسات الوطنية لجميع القطاعات، وأيضاً تنفيذ مشاريع الطاقة المتجددة واعتماد أفضل المبادرات لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، خاصة في مجال خفض الانبعاثات الكربونية².

ثانياً: جهود مملكة البحرين لتحقيق غايات الهدف الثالث عشر وتعزيز العمل المناخي:

بذلت البحرين جهودها لضمان مساهمتها في حماية البيئة ومواردها، ويعتبر المناخ جزءاً أساسياً من البيئة؛ لذلك قامت البحرين بالعديد من الإجراءات التي تهدف إلى تقليل التغير المناخي الذي سيؤثر بطبعه على التقليل من تلوث الهواء، وتقليل تلوث المياه وتقليل تلوث التربة. وفي ذلك القسم، سيتم التركيز على جهود الحكومة في تحقيق غايات الهدف 13 خلال شهر أغسطس، وذلك على النحو التالي:

إدماج التدابير المتعلقة بتغير المناخ في السياسات والاستراتيجيات والتخطيط على الصعيد الوطني	غاية (1)
---	-----------------

في إطار إدماج التدابير المتعلقة بتغير المناخ في السياسات والاستراتيجيات والتخطيط على الصعيد الوطني، افتتح وزير النفط والبيئة المبعوث الخاص لشؤون المناخ، حفل توثيق الخطة الوطنية للملوثات الكيميائية العضوية، وخلال الافتتاح أكد على حرص المملكة على صحة الإنسان وسلامة البيئة من أي مواد كيميائية وعضوية قد تشكل خطراً على الإنسان والبيئة في مملكة البحرين، وذلك في إطار توقيع مملكة البحرين على اتفاقية إستكهولم للملوثات العضوية الثابتة منذ العام 2005، ومصادقتها على 12 مادة من الملوثات العضوية الثابتة، وهي مواد كيميائية عضوية متفق عليها دولياً، كونها تشكل تهديداً عالمياً خطيراً على صحة الإنسان والنظم الإيكولوجية³.

¹ المجلس الأعلى للبيئة لمملكة البحرين، تأثير مملكة البحرين بتغير المناخ، <https://cutt.ly/eVYuEa9>

² أخبار الخليج، مملكة البحرين حققت إنجازات عديدة في تنفيذ خطط مواجهه تغير المناخ، 21 مارس 2022، <https://cutt.ly/WVYutiS>

³ المجلس الأعلى للبيئة لمملكة البحرين، المجلس الأعلى للبيئة يوثق الخطة الوطنية للملوثات الكيميائية، 23 أغسطس 2022، <https://cutt.ly/NVEBbkd>



تعزيز المرونة والقدرة على الصمود في مواجهة الأخطار المرتبطة بالمناخ

غاية (2)

في ظل سعي حكومة البحرين لتعزيز المرونة والقدرة على الصمود في مواجهة الأخطار المرتبطة بالمناخ، تلاقى وائل بن ناصر المبارك وزير شؤون البلديات والزراعة مع وزير النفط والبيئة المبعوث الخاص لشؤون المناخ، وتم التأكيد على مواصلة العمل لتحقيق الأهداف الوطنية المتعلقة بالتشجير وزراعة أشجار القرم، وأن الوزارة تستمر في تنفيذ التوجهات الحكومية في هذا الخصوص ومضاعفة الجهود لزيادة المساحات الخضراء وأشجار القرم من أجل الحد من آثار تغير المناخ والمساهمة في تحقيق أهداف مملكة البحرين للوصول للحياد الصفري بحلول العام 2060.

تتناسب تلك الجهود مع خطط المملكة للتكيف مع آثار تغير المناخ إنفاذاً لالتزامات مملكة البحرين المناخية التي أعلن عنها سلمان بن حمد آل خليفة، خلال المؤتمر السادس والعشرين للأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (COP26) الذي عُقد في مدينة غلاسكو بالمملكة المتحدة في نوفمبر 2022⁴.

تحسين التعليم وإذكاء الوعي والقدرات البشرية والمؤسسية للتخفيف من تغير المناخ

غاية (3)

وفي إطار تحسين التعليم وإذكاء الوعي والقدرات البشرية للتخفيف من تغير المناخ، قامت جامعة العلوم التطبيقية في البحرين بأطلاق مسابقة تحت مسمى "أبطال المناخ" وأقيمت تحت رعاية رنا بنت عيسى الأمين العام لمجلس التعليم العالي، وتهدف المسابقة إلى تعزيز القدرات البحثية لطلبة مرحلة البكالوريوس وتسخير بحوثهم لمعالجة الأولويات البحثية المتعلقة بالمشاكل البيئية والمناخية في مملكة البحرين، وفازت طلبة بالمركز الأول حيث ناقشوا إعادة استخدام مياه المكيفات في المنازل وري المزروعات وري الحدائق وغيره مثل هذه الأشياء، بهدف جمع المياه المهدورة من التكييف والوصول إلى ظروف معيشية مستدامة في البحرين⁵.

⁴ المجلس الأعلى للبيئة مملكة البحرين، جهود المملكة لزيادة المساحات الخضراء، 23 أغسطس 2022، <https://cutt.ly/5VECO3G>
⁵ جامعة العلوم التطبيقية في البحرين، مسابقة أبطال المناخ، 3 أبريل 2022، <https://cutt.ly/NVY9xm8>



المحور الثاني: واقع تحقيق الهدف الثالث عشر في المنطقة العربية

يستعرض هذا المحور واقع الهدف الثالث عشر في الدول العربية، وذلك من خلال التعرف على أبرز الجهود الحكومية التي تمت بصدد تعزيز العمل المناخي خلال الشهر الماضي، وذلك من خلال تصنيف تلك الجهود وفقاً للغايات التي يتبعها المرصد كالاتي.

إدماج التدابير المتعلقة بتغير المناخ في السياسات والاستراتيجيات والتخطيط على الصعيد الوطني	غاية (1)
--	----------

أولاً: شمال أفريقيا:

1. مصر:

عقدت وزيرة البيئة ياسمين فؤاد اجتماع مع مسؤولي جمعية مستثمري السادس من أكتوبر، وتناول الاجتماع مقترح جمعية مستثمري 6 أكتوبر لإطلاق مبادرة لزراعة 5 مليون شجرة في نطاق المدن الجديدة بغرب الجيزة والتي تتضمن الشيخ زايد وسفنكس وأكتوبر الجديدة وحدائق أكتوبر وأكتوبر القديمة إضافة إلى المناطق الصناعية وذلك كمتنافس لتلك المناطق. ووجهت ياسمين فؤاد بتشكيل لجنة من وزارات الزراعة والبيئة والري وهيئة المجتمعات العمرانية وممثلي جمعية المستثمرين والمجتمع المدني لعمل معاينة على أرض الواقع للوقوف على الاحتياجات المطلوبة، بالإضافة إلى دراسة كمية الأشجار المطلوبة للزراعة وأنواع الأشجار ومصدر الري ووضع تصور كامل لدخول تلك المبادرة حيز التنفيذ. وتناول الاجتماع أيضاً المشاكل والتحديات التي تواجه المدينة من المخلفات الصلبة في المنطقة الصناعية ومخلفات الهدم والبناء، وتم بحث إمكانية استخدام الألواح الشمسية بالمنشأة الصناعية.⁶

أعلنت ياسمين فؤاد عن فتح باب التسجيل لحجز الأجنحة والأحداث الجانبية بالمنطقة الخضراء للجهات الراغبة في المشاركة بالمؤتمر من الشباب والجمعيات الأهلية والمنظمات الشركات من مصر والعالم. وأن الحجز للمشاركة بالمنطقة الخضراء سيتم وفق ضوابط واشتراطات تضمن التمثيل المشرف والتجارب البيئية المميزة والتي تعد نموذج واقعي للتطبيق. وأوضحت ياسمين فؤاد أن المنطقة الخضراء مخصصة للمعارض والأحداث الجانبية، التي يعقدها القطاع الخاص والمجتمع المدني والشباب والوزارات

⁶ وزارة البيئة المصرية، وزيرة البيئة تعقد اجتماع مع مسؤولي جمعية مستثمري السادس من أكتوبر لبحث عدد من القضايا البيئية، 2 أغسطس 2022، <https://cutt.ly/WVInggR>



المختلفة لعرض قصص النجاح والمشروعات والابتكارات والمنتجات ذات الصلة في مجال التصدي لآثار تغير المناخ.⁷

أعلن الأزهر الشريف ووزارة البيئة مبادرة " مناخنا حياتنا " وزيرة البيئة تثنى مبادرة الأزهر الشريف في دعم التصدي لآثار تغير المناخ، وأن الأزهر الشريف كان في مقدمة المؤسسات التي أظهرت الدعم للاستضافة مصر لمؤتمر المناخ، وأشارت ياسمين فؤاد إلى أن عنوان المبادرة يوضح مدى تأثير البيئة وخاصة تغير المناخ على الحياة اليومية للأفراد.⁸

التقت وزيرة البيئة وسفير أستراليا بالقاهرة في زيارة وداع لانتهاؤ فترة عمله في مصر، وقال السفير لأنه لن يتمكن من حضور مؤتمر المناخ، ولكن هناك وفد كبير من أستراليا سيحضر فعاليات هذا المؤتمر. وأكدت ياسمين فؤاد وزيرة البيئة أن مصر انتهت من وضع استراتيجيتها الوطنية للتغير المناخي لعام ٢٠٥٠، والمساهمات المحددة وطنيا حتى ٢٠٣٠. كما أبرزت أن هناك ثلاثة مستويات للأولويات منبثقة من الاستراتيجية والمساهمات المحددة وطنيا: **يتعلق المستوى الأول** بعلاقة الغذاء والماء والطاقة (تسمى نوفي)، **أما المستوى الثاني** فيتعلق بالنقل، **أما المستوى الثالث** فيتعلق بخفض الانبعاثات من قطاع النفط والغاز.⁹

اجتمعت وزيرة البيئة المصرية مع ماري روبنسون رئيسة مجموعة Elders من أجل السلام والعدالة وحقوق الإنسان، وتناول اللقاء التحضيرات لقمة المناخ cop27، خاصة فيما يتعلق بزيادة تمويل التكيف مع التغيرات المناخية واتفاقية الخسائر الناجمة عن هذه التغيرات وأولويات الدول الأفريقية خلال هذه القمة. وشددت الوزيرة على أنه يتعين الربط بين زيادة التمويل والحصول عليه حتى يتسنى الاستفادة منه في مواجهة التغيرات المناخية، خاصة أن هناك الكثير من الدول التي تعاني من هذه التغيرات في هذه الأيام مثل الحرائق وارتفاع درجات الحرارة والفيضانات، والسيول، والجفاف، وغيرها.

من جانبها أكدت ماري روبنسون على أنه قد حان الوقت للعمل، وعلى أهمية زيادة تمويل التكيف للدول التي تعاني من التغيرات المناخية وتحقيق الكثير من خلال اتفاقية الخسائر الناجمة عن هذه التغيرات، وفقا لقرار قمة جلاسجو السابقة وأنه يتعين تحقيق ذلك بحلول 2025. كما دعت روبنسون في هذا الصدد الوزيرة إلى اجتماع من المزمع عقده في مدينة نيويورك في الولايات المتحدة في 19 من شهر سبتمبر لمناقشة هذه الأفكار مع رابطة القيادات النسائية في أفريقيا والتي من ضمنها نساء مصريات.¹⁰

⁷ وزارة البيئة، ياسمين فؤاد تعلن عن فتح باب التسجيل لحجز الاجنحة والأحداث الجانبية بالمنطقة الخضراء، 10 أغسطس 2022،

<https://cutt.ly/vVIUUNX>

⁸ وزارة البيئة المصرية، الأزهر الشريف ووزارة البيئة يعلنان مبادرة "مناخنا حياتنا"، 15 أغسطس 2022، <https://cutt.ly/RVIPM9r>

⁹ وزارة البيئة المصرية، وزيرة البيئة تلتقي وسفير أستراليا بالقاهرة في زيارة وداع لانتهاؤ فترة عمله في مصر، 23 أغسطس 2022

<https://cutt.ly/HVIXJfs>

¹⁰ وزارة البيئة المصرية، اجتمعت وزيرة البيئة مع ماري روبنسون في لقاء افتراضي عبر الفيديو كونفرانس، 25 أغسطس 2022،

<https://cutt.ly/SVINwJg>



التقت وزيرة البيئة المصرية بوزير المناخ الدانماركي لبحث سبل التعاون المشترك، وقد ناقش الجانبان كيف يمكن أن تكل قمة المناخ الـ COP27 بالنجاح، لا سيما في مواجهة جميع التغيرات المناخية التي عانت منها مؤخرًا العديد من البلدان في العالم. وأوضحت وزيرة البيئة أن الهدف الرئيسي لمؤتمر COP27 هو التنفيذ، وأن مصر أعلنت عن أولوياتها لتلك الدورة من المؤتمر الدولي لتغير المناخ، مع التركيز على تمويل المناخ والتكيف مع التغيرات المناخية. ووافق وزير المناخ في الدنمارك، على أن أحدث العلوم تظهر أن تغير المناخ يتحرك بوتيرة أسرع بكثير مما يعيش عليه العالم اليوم، كما أنه يدفع النظم البيئية والمجتمعات إلى أقصى حدودها¹¹.

2. الأردن

ترأس أمين عام وزارة البيئة محمد الخشاشنة، اجتماعا تنسيقا للفريق الخاص بمناقشة أعداد الخطة الوطنية للتكيف والتبريد المستدام، وأكد الخشاشنة خلال اللقاء على أهمية إعداد الخطة على الصعيد الوطني، ودعم وزارة البيئة لكافة الجهود الوطنية وبمشاركة جميع الأطراف ذات العلاقة في مجال التبريد والتكيف المستدام، وأشار إلى أن غازات التبريد المستخدمة حاليا هي غازات ذات **احتباس حراري** تؤثر على المناخ، وأنه سيتم التخلص منها بشكل جزئي ضمن جداول زمنية، وذلك التزاما منهم باتفاقية فيينا لحماية طبقة الأوزون، والمصادقة على بروتوكول مونتريال وتعديلاته وأحدثها تعديل كيغالي وبما يتوافق مع التزامهم في اتفاقية باريس للمناخ¹².

التقى وزير البيئة مع رئيس مجلس محافظة العاصمة وأعضاء لجنة البيئة والصحة في مجلس المحافظة، وأكد الوزير على أهمية بناء الشراكات مع كافة الجهات المعنية بالعمل البيئي والمجتمعي وتحديد مجالات المحافظات، لما لها من دور فعال في تنفيذ المشاريع التي تلبي احتياجات المواطنين وأن الأهمية البيئية جزءا أساسيا منها¹³.

3. ليبيا

قام مكتب الأمم المتحدة بنشر بحث تحت عنوان "تغير المناخ يهدد التنمية الاقتصادية والاستدامة في ليبيا" وحذر فيه من خطورة التغافل عن الخطر المناخي الذي يواجه البلاد. وقال البحث إن ليبيا أكثر الدول جفافا، حيث يعتبر الطلب على المياه في ليبيا أكبر بكثير من إمداداتها المتجددة، كما أن الزيادات المتوقعة في درجات الحرارة وكذلك ارتفاع مستوى سطح البحر

¹¹ وزارة البيئة المصرية، اجتمعت وزيرة البيئة المصرية بوزير المناخ الدانماركي لبحث سبل التعاون المشترك، 26 أغسطس 2022،

<https://cutt.ly/VVIMApS>

¹² وزارة البيئة المملكة الأردنية الهاشمية، وزارة البيئة تناقش إطلاق الخطة الوطنية للتكيف والتبريد المستدام... 7 أغسطس 2022،

<https://cutt.ly/OVI6Xkh>

¹³ وزارة البيئة المملكة الأردنية الهاشمية، وزير البيئة... يلتقي رئيس وأعضاء مجلس محافظة العاصمة... 31 أغسطس 2022،

<https://cutt.ly/kVzunEA>



زيادة حدوث الظواهر المناخية المتطرفة تثير الجفاف. وسط تهديدات بفناء موارد المياه وغرق المجتمعات الساحلية وتراجع الإنتاج الزراعي مما يزيد من انعدام الأمن الغذائي. وتعتبر الأحداث التي تشهدها ليبيا جعلت المزارعين (خط الدفاع الأول ضد التغيرات المناخية) يتركون أراضيهم، مما أدى لفقد الغطاء النباتي اللازم لتقليل الانبعاثات الكربونية المؤدية للتغيرات المناخية، حيث إن 95 بالمئة من الأراضي الليبية الآن أصبحت صحراء.¹⁴

شهدت ليبيا مؤخراً موجة كبيرة من التغيرات المناخية والتي أصبحت تمثل تهديداً كبيراً للبلاد التي تعاني بالفعل من أزمات اقتصادية، كما أصبحت تنذر بأزمة غذائية كبرى.

في هذا الصدد، أفاد تقرير مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية أنه مع تعرض سكان ليبيا لحرارة الصيف الخانقة، وسط انقطاع التيار الكهربائي الحاد، فإن الضرر المستمر لنظام المياه يهدد صحة الناس ومستويات النظافة الصحية ويزيد من خطر انتشار الأوبئة والأمراض المعدية.

في المقابل، سجل التقرير اضطراباً مناخياً في عدد من المناطق الأخرى من البلاد، التي أصبحت هي الأخرى تتعرض لعواصف رملية وفيضانات، ما يشكل "تهديداً كبيراً للتنمية الاقتصادية والاستدامة في ليبيا" وأدت هذه الظروف المناخية من معاناة الفئات الهشة في ليبيا وتفاقم وضعهم، مما دفع الكثير منهم للنزوح.

أطلق "الصليب الأحمر" تحذير من أن النزاع الدائر في ليبيا جعل البلاد عرضة لنقص حاد في الغذاء، الناجم عن التغير في المناخ. وأكد على أن أنحاء ليبيا تتأثر بشكل غير متناسب بعوامل تغير المناخ، وتصنف ليبيا من ضمن الدول الأقل تهيئوا لمواجهة مخاطر التقلب المناخي على مستوى دول العالم.¹⁵

4. المغرب

يولي المغرب أهمية بالغة لمكافحة التغيرات المناخية وحماية البيئة، مما جعله من البلدان الرائدة إقليمياً في مجال الطاقات المتجددة، وذلك لتوفره على مشروع عملاق وطموح لإنتاج الطاقة الشمسية بمدينة وزارات (جنوبي البلد)، واعتمدت المغرب 60 إجراء يشمل مشاريع تتعلق بالطاقات المتجددة من أجل التزام المغرب بتنفيذ جميع التزاماتها الدولية في التخفيف من أثار تغير المناخ. تلك الإجراءات تعتمد بشكل أساسي على مشاريع وبرامج الطاقات المتجددة وكفاءة الطاقة، التي تساهم بنسبة تصل إلى 60% من إجمالي تخفيضات انبعاثات الغازات الدفيئة المستهدفة.

¹⁴ سكاى نيوز عربية، التغيرات المناخية تهدد ليبيا... 17 أغسطس 2022، <https://cutt.ly/CVvtltm>
¹⁵ بوابة أفريقيا الإخبارية، التغيرات المناخية في ليبيا، 24 أغسطس 2022، <https://cutt.ly/KVvplfi>



كما أن هذا الالتزام الدولي الخاص بتخفيف آثار التغيرات المناخية، وفي إطار مفاوضات الأمم المتحدة بشأن تغير المناخ (COP)، مكن من رفع مستوى الطموح المغربي للحد من انبعاثات غازات الاحتباس الحراري إلى أكثر من 45 في المئة بحلول عام 2030، كجزء من مساهمته المحددة وطنيا، بموجب اتفاق باريس.¹⁶

5. موريتانيا

أدت وزيرة البيئة والتنمية المستدامة زيارات استطلاعية لبعض المواقع التابعة لمشروع التسيير المندمج للنظم البيئية من أجل تنمية بشرية مستدامة في موريتانيا، ومكنت الزيارة وزيرة البيئة من التعرف على مستوى تنفيذ البرامج والمشاريع التابعة للقطاع والوقوف على مساحات التشجير الممولة ضمن التعاون القائم بين موريتانيا ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة وصندوق البيئة العالمي. وعدت هذه الزيارة فرصة للتعرف على وضعية المصالح اللامركزية للوزارة وتبادل وجهات النظر مع السلطات الإدارية والمحلية والمصالح الفنية والمجتمع المدني حول مختلف المنهجيات المتبعة والتي من شأنها تعزيز النظام البيئي بما يضمن تحسين ظروف عيش السكان في سياق عالمي تطغي عليه منطقيات التغيرات المناخية¹⁷

6. تونس

في إطار تعزيز التعاون الدولي لضمان تنفيذ المساهمات المحددة وطنيا بموجب اتفاق باريس حول المناخ، نظمت الوحدة الوطنية التنسيقية حول التغيرات المناخية بوزارة البيئة اجتماعا حول الآليات اليابانية، لتبادل تخفيضات الغازات الدفيئة، وتتولى الألية تمويل التعديل من البرامج والمشاريع الكبرى لتخفيض انبعاثات غازات دفيئة خاصة في مجالات الطاقة المتجددة والصناعة والفلاحة والغابات والبنية الأساسية والتصرف في النفايات. وتم التأكيد على أهمية التعاون بين اليابان وتونس، حيث تمثل هذه الشراكة فرصة لتونس لإعادة رسم سياساتها وإجراءاتها الوطنية للتصدي لتداعيات تغير المناخ، وللإيفاء بالتزاماتها الدولية تجاه اتفاق باريس حول المناخ لتقليل كثافة الكربون لديها إلى 45٪ بحلول عام 2030 والانتقال تدريجياً نحو تنمية ذات انبعاثات ضعيفة، ومتأقلمة مع الآثار السلبية لتغير المناخ¹⁸.

¹⁶ سكاى نيوز عربية، 60 إجراء لمكافحة التغيرات المناخية، 31 أغسطس 2022، <https://cutt.ly/6Vvnjg6>

¹⁷ وزارة البيئة الموريتانية، وزيرة البيئة تتفقد عدد من المواقع لمشروع التسيير، 16 أغسطس 2022، <https://cutt.ly/oVvUKtm>

¹⁸ وزارة البيئة – تونس، في إطار تعزيز التعاون الدولي حول المناخ، 3 أغسطس 2022، <https://cutt.ly/sVRSbBL>

ثانياً: شرق أفريقيا:

1. السودان

أعلن والي ولاية غرب كردفان حسن موسى عيسى عن التزام وتعاون الولاية الكامل لتنفيذ أنشطة مشروع بناء المرونة مع التغيرات المناخية والذي يموله صندوق المناخ الأخضر عبر برنامج الأمم المتحدة وينفذه المجلس الأعلى للبيئة والموارد الطبيعية، مؤكداً بان ولايته في أمس الحاجة للمشروع الذي يخدم الشرائح الضعيفة بالمجتمع من النساء والأطفال.¹⁹

التقت الأمين العام للمجلس الأعلى للبيئة والموارد الطبيعية والي ولاية جنوب كردفان المكلف، وناقش اللقاء التحديات والمشاكل البيئية التي تعاني منها الولاية وسبل معالجتها على رأسها الآثار السالبة على صحة الإنسان والبيئة جراء التعدين التقليدي بمادة الزئبق. وشدد الأمين العام خلال اللقاء على الإيقاف الفوري لاستعمال مادة الزئبق المحظورة واستخدام بدائل صديقة للبيئة حفاظاً، على صحة الإنسان والتربة والزراعة والحيوان والمياه الجوفية. داعية إلى إصدار قانون ولائي لحماية البيئة وصون مكوناتها ووعدت بتوسيع مظلة المشروعات البيئية المنفذة بالولاية في المناطق الأكثر هشاشة لتحسين المستوي المعيشي للمجتمعات المحلية وزيادة مرونتها في مواجهة التغيرات المناخية.²⁰

ثالثاً: الخليج العربي

1. الإمارات

وزيرة التغير المناخي والبيئة أطلقت سلسلة جلسات حوارية "مرونة الاقتصاد الدائري" بهدف توفير منصة اجتماعات لكافة الجهات المعنية وأصحاب المعارف لتبادل المعارف والخبرات واستكشاف فرص تعزيز ممارسات الاقتصاد الدائري في القطاعات ذات الأولوية، يعد الاقتصاد الدائري جزءاً حيوياً من جهود دولة الإمارات لإزالة الكربون من القطاعات المختلفة، مما يساهم في تسريع وتيرة العمل للوصول للحياد المناخي بحلول 2050²¹. كما أطلقت وزارة التغير المناخي والبيئة تعهد الشركات المسؤولة مناخياً" لتعزيز مشاركة مؤسسات القطاع الخاص في توجهات الدولة لخفض الانبعاثات، ومواكبة مستهدفات مبادرة الإمارات الاستراتيجية للسعي نحو تحقيق الحياد المناخي بحلول 2050²²

¹⁹ المجلس الأعلى للبيئة والموارد الطبيعية، مشروع المرونة يخدم الشرائح الضعيفة، 18 أغسطس 2022، <https://cutt.ly/qVvXwVP>
²⁰ المجلس الأعلى للبيئة والموارد الطبيعية، أمين عام المجلس الأعلى للبيئة تلتقي والي جنوب كردفان، 9 أغسطس 2022، <https://cutt.ly/mVEEKsD>
²¹ وزارة التغير المناخي الإمارات العربية المتحدة، إطلاق سلسلة الجلسات الحوارية، 3 أغسطس 2022، <https://cutt.ly/DVE2EGC>
²² وزارة التغير المناخي والبيئة الإمارات العربية المتحدة، إطلاق تعهد الشركات المسؤولة مناخياً" 29 أغسطس 2022، <https://cutt.ly/cVE3rEc>

2. سلطنة عمان

سلطنة عمان واحدة من الدول التي أولت ظاهرة تغير المناخ اهتمامًا خاصًا، من خلال المشاركة الفاعلة لكل الجهات المعنية ذات العلاقة للحدّ من الظاهرة، وتحقيق الحياد الكربوني بحلول 2050. وتعمل حاليًا على تحديث لائحة إدارة الشؤون المناخية لتواكب المستجدات المحلية والعالمية، وتهدف اللائحة إلى متابعة أداء الشركات والمنشآت في مجال الشؤون المناخية، سواء في مجال التخفيف أو التكيف.

كما يجري العمل حاليًا على صياغة قانون للتغيرات المناخية بالتعاون مع الجهات ذات العلاقة؛ ليكون أداة تنظيمية لوضع الأحكام العامة المتعلقة بقضايا الشؤون المناخية في سلطنة عمان بكل قطاعاتها التنموية المختلفة. وتم إعداد الاستراتيجية الوطنية للتخفيف والتكيف مع التغيرات المناخية.

التزمت سلطنة عمان بالتحكم في نسبة انبعاثاتها المتوقعة في عام 2030، عن طريق خفض الانبعاثات المتوقعة بنسبة 7%. مع العمل على إعداد قاعدة بيانات لحصر انبعاثات غازات الاحتباس الحراري من القطاعات الأساسية؛ مما يُسهّل عملية الحصر السنوي للانبعاثات. شكلت سلطنة عمان وفدًا فني من المختصين بتغير المناخ تعمل على الإسهام في اقتراح وتنفيذ السياسات وخطط العمل الوطنية اللازمة للتخفيف من انبعاثات غازات الاحتباس الحراري، والتكيف مع التأثيرات السلبية الناتجة عن التغيرات المناخية، وحماية طبقة الأوزون بما يتوافق مع رؤية عُمان 2040.

وتسعى اللجنة إلى نشر الوعي حول التغيرات المناخية وآثارها في القطاعات المختلفة بحسب الاختصاص، وتأهيل الكوادر الوطنية وبناء القدرات في مجال الشؤون المناخية وحماية طبقة الأوزون، بالإضافة إلى المراجعة الدورية لتقدّم العمل، واقتراح ما يلزم لتفعيل وتعزيز التنسيق بين جميع الجهات المعنية ومعالجة معوقات التنفيذ، إن وجدت.²³

وخلال أغسطس؛ استقبل رئيس هيئة البيئة بسلطنة عمان خالد رضى السفير المعتمد لجمهورية مصر العربية، حيث بحثوا القضايا البيئية ذات الاهتمام المشترك، وتفاصيل مشاركة سلطنة عمان في مؤتمر الأمم المتحدة لتغير المناخ. Cop27²⁴

3. قطر

نظمت وزارة البيئة والتغير المناخي بالتعاون مع المعهد العالمي للنمو الأخضر، عمل ورشة حول التغير المناخي والطريق إلى الدورة 27 لمؤتمر Cop27، وذلك بهدف تبادل الخبرات والتجارب في مجال التغير المناخي.²⁵

²³ الطاقة، تواجه سلطنة عمان أزمة التغير المناخي بهذه الإجراءات، 29 أغسطس 2022، <https://cutt.ly/PVRwju1>

²⁴ هيئة البيئة – سلطنة عمان، بحث القضايا البيئية ذات اهتمام مع السفير المصري، 25 أغسطس 2022، <https://cutt.ly/OVE8BpV>

²⁵ وزارة البيئة والتغير المناخي بدولة قطر، ورشة عمل حول التغير المناخي، 25 أغسطس 2022، <https://cutt.ly/LVRr1mj>



وخلال الشهر الماضي؛ اجتمع وزير البيئة والتغير المناخي وعدد من وزراء جمهورية المالديف المعنين بالبيئة والتغير المناخي والفنون والثقافة والتعليم، جرى خلال الاجتماع بحث العلاقات الثنائية بين البلدين في مجالات البيئة وتغير المناخ والتنمية المستدامة، وتعزيز أوجه التعاون بين دولة قطر وجمهورية المالديف في المجالات ذات الاهتمام المشترك.²⁶

تعزيز المرونة والقدرة على الصمود في مواجهة الأخطار المرتبطة بالمناخ

غاية (2)

أولا: شمال أفريقيا:

1. مصر

أكدت ياسمين فؤاد وزيرة البيئة على أن يعتبر استضافة مصر لمؤتمر الأطراف 27 للتغيرات المناخية سيساهم في إظهار الجمهورية الجديدة، وأن المؤتمر سيتيح لمصر تنفيذ مشروعات أكثر في مجال التكيف مع التغيرات المناخية من خلال التمويل التي ستحصل عليه، وأن مصر قامت بالعديد من المشروعات للتصدي لتغيرات المناخ بالرغم من أن مصر لم تحصل على التمويل الكافي حتى الآن للتصدي للتغيرات المناخية²⁷

وأضافت ياسمين فؤاد عدة أسباب لاستضافة مصر لمؤتمر اتفاقية تغير المناخ، أولها أن مصر تلعب دور قوي جدا في التفاوض الدولي على مستوى اتفاقية تغير المناخ، ودور مهم على مستوى المجموعة الأفريقية عندما كان الرئيس رئيسا للجنة دول وحكومات أفريقيا لتغير المناخ من 2015 ل 2017 وكان أول رئيس جمهورية يقود القارة الأفريقية، وأسفرت ياسمين فؤاد عن مبادرتين هما المبادرة الأفريقية للتكيف والمبادرة الأفريقية للطاقة المتجددة والجديدة، وهذا أيضا من أهم أسباب الاستضافة

يتم العمل الآن لتحويل مدينة شرم الشيخ التي ستستضيف المؤتمر إلى مدينة صديقة للبيئة وأقرب إلى مدينة خضراء من خلال التعاون مع وزارة السياحة والآثار لتغيير نظام الطاقة في الفنادق من طاقة تقليدية إلى طاقة شمسية، وكذلك تغيير منظومة المخلفات الصلبة في شرم الشيخ من ناحية الجمع والنقل والتدوير، وأيضا العمل على زيادة الاعتماد على الطاقة الجديدة والمتجددة وأخيرا اعتماد النقل الكهربائي والنقل على الغاز الطبيعي.

أعربت ياسمين فؤاد على أن مؤتمر المناخ سيتم فيه تخصيص يوم للمياه وهي المرة الأولى الذي يتم فيها تخصيص يوم للمياه في مؤتمر المناخ يناقش تأثير التحدي الخاص بتغير المناخ على قضية المياه، وكذلك يوم للطاقة يتحدثون فيه عن تجربة مصر والطاقة الجديدة

²⁶ وزارة البيئة والتغير المناخي بدولة قطر، اجتماع وزير البيئة والتغير المناخي وعدد من وزراء مالديف، 15 أغسطس 2022، <https://cutt.ly/zVRtCgz>

²⁷ وزارة البيئة المصرية، أكدت ياسمين فؤاد وزيرة البيئة على أن يعتبر استضافة مصر لمؤتمر الأطراف 27 للتغيرات المناخية سيتيح لمصر تنفيذ مشروعات أكثر في مجال التكيف مع التغيرات المناخية، 1 أغسطس 2022، <https://cutt.ly/gVI9RNh>



والمتجددة وكيفية دعم القارة الأفريقية في الانتقال العادل والطموح لاستخدام الطاقة الجديدة، وأيضا يوم لخفض الكربون ويتم التحدث عن الصناعات الكثيفة التي تخرج انبعاثات وأخيرا يوم للتنوع البيولوجي والطبيعة.²⁸

2. ليبيا

التغيرات المناخية تهدد ليبيا، ويعتبر النهر الصناعي الأكثر تضررا، حيث تشهد ليبيا مؤخرا موجة كبيرة من التغيرات المناخية، شملت ارتفاع غير مسبوق في درجات الحرارة مصحوبة برياح وعواصف، مع ندرة الأمطار بشكل ملحوظ.

تعتبر ليبيا من أكثر دول العالم تضررا من آثار التغير المناخي والاحترار العالمي، وهناك حاجة إلى سرعة التخطيط للتخفيف من آثار هذه التغيرات وعواقبها في البلاد، حيث تعاني البلاد من انخفاض منسوب الأمطار في ليبيا، سابقا كانت تستقبل نحو ملياري متر مكعب من المياه سنويا، ليتراجع بنسبة تزيد على 75% بعد رصد 400 مليون متر فقط مخزن داخل السدود.

وهناك عوامل طبيعية وبشرية مسببة للتغيرات المناخية في ليبيا، مثل التذبذب الحراري في مياه البحار والنشاط البركاني وتزايد تركيزات غازات الاحتباس الحراري، وتغير الدورة العامة للرياح، فضلا عن اختفاء الغطاء النباتي في البلاد وتراجع مساحة الغابات التي كانت تمتص بشكل كبير الملوثات المسببة للتغيرات المناخية. كما أن تأثرت السواحل الليبية بالتغيرات المناخية بسبب الأنشطة الضارة وعدم العناية بها.

هناك أيضا تغيرات مناخية في درجات الحرارة والضغط الجوي والرياح والرطوبة وكم الأمطار، وهذه التغيرات ساهمت بشكل كبير في أضرار أصابت التربة الصالحة للزراعة، وتم اقتراح وضع مجموعة من الإجراءات لمواجهة هذه التغيرات، على رأسها ضرورة توفير غطاء نباتي كبير في المدن التي تشهد تغيرات في درجات الحرارة بنظام الغرس المباشر. مع وضع برامج رعاية لها. وأيضا ضرورة الاعتماد على الطاقة المتجددة وترك الطاقة التي تضر بالبيئة. مع التوجه لاستخدام السيارات التي تعمل بالغاز والكهرباء.²⁹

3. المغرب

تعاني الواحات في المغرب من عدة أزمات، في مقدمتها توالي سنوات الجفاف وندرة المياه والتصحر وزحف الرمال، وتلعب الواحات دورا مهما في المنظومة الاجتماعية والبيئية في المغرب وتقف بمثابة حزام أخضر يمنع زحف الصحراء ويحمي المحيط البيئي، لكن مجال الواحات يدفع اليوم ضريبة التغيرات المناخية، إلى جانب تأثيرات بشرية كالحرائق والضغط

²⁸ وزارة البيئة المصرية، الرئيس عبد الفتاح السيسي رئيس الجمهورية حريص على حث الدول على تحديث خططها، 1 أغسطس 2022،

<https://cutt.ly/cVl3P5O>

²⁹ سكاى نيوز عربية، التغيرات المناخية تهدد ليبيا... 17 أغسطس 2022، <https://cutt.ly/cVvtltln>



السكاني، وإهمال تجديد أشجار النخيل والأشجار المثمرة، كما أن وضع الواحات يزداد سوء بسبب ارتفاع درجة الحرارة مع قلة هطول الأمطار وزيادة التصحر وتآكل التربة في هذا النظام البيئي الهش.³⁰

4. موريتانيا

انطلقت أعمال مشروع التأقلم مع التغيرات المناخية ووسائل العيش على مستوى المناطق الجافة في ولايات اترارزة وانشيري وادرار. وقد أنشئ المشروع من أجل تنمية قدرات التكيف لدى سكان الولايات المعنية عبر تعزيز القدرات المؤسسية المحلية والجهوية من خلال إدخال مقاربة للتكيف مبنية على النظم البيئية. ويهدف المشروع إلى تقوية قدرات تكيف وصمود المجموعات الريفية في الولايات المذكورة للإدماج التفكير في التكيف مع التغيرات المناخية بناء على النظم البيئية وترقية تأقلم وسائل العيش مع التغيرات المناخية، هذا المشروع، يطمح إلى تعزيز تحمل الأسر الهشة المتضررة بالتغيرات المناخية في ثلاث ولايات جافة، هم اترارزة وانشيري وادرار.³¹

خلدت موريتانيا الأسبوع الوطني للشجرة تحت شعار "لنعمل على اخضرار إطار الحياة"، هذا الحدث الثانوي يشكل فرصة للقطاع لتوعية المواطنين والشركاء حول مختلف النشاطات المتعلقة بحماية النظم الطبيعية واستعادتها وحول التشجير من أجل أن يلعب كل مواطن وكل مجموعة وطنية، دوره للمشاركة في المجهود الوطني لمكافحة التصحر والتغير المناخي. الغابات تؤدي مجموعة من الوظائف البيئية والاقتصادية والاجتماعية الهامة، خصوصًا إنتاج الخشب والمحافظة على التنوع الحيوي وتحسين خصوبة التربة واحتجاز الكربون وكذلك إنتاج الأكسجين وأخيرًا، المحافظة على نقاء موارد المياه.³²

5. تونس

أدى التغير المناخي في تونس إلى تفاقم أزمة المياه لدرجة تصل إلى انقطاعها عن بعض المناطق في البلاد، ويعاني أكثر من 300 ألف مواطن تونسي من غياب الربط بشبكة المياه الصالحة للشرب، ويرجع ذلك إلى أن تتميز تونس بالمناخ الجاف وانخفاض تساقط الأمطار في السنوات الأخيرة، مما أدى إلى ندرة المياه التي تستوجب خطة للتأقلم معها وحسن استغلال الموجود منها.³³

³⁰ سكاى نيوز عربية، واحات المغرب.. كنز طبيعي يدفع ضريبة التغير المناخي، 16 أغسطس 2022، <https://cutt.ly/SVvxPYI>

³¹ وزارة البيئة الموريتانية، ورشة حول مشروع التأقلم مع التغيرات المناخية، 9 أغسطس 2022، <https://cutt.ly/fVvO3Sf>

³² وزارة البيئة الموريتانية، تخليد الأسبوع الوطني للشجرة تحت شعار "لنعمل على اخضرار إطار الحياة"، 1 أغسطس 2022،

<https://cutt.ly/6VvAbUL>

³³ سكاى نيوز عربية، عطش في تونس بسبب تغير المناخ، 13 أغسطس 2022، <https://cutt.ly/dVRDjeY>

ثالثاً: الخليج العربي

6. السعودية

بسبب تصاعد إفرازات التغير المناخي في بعض أنحاء العالم، شدد خبراء على أن كوارث التغير المناخي تدفع العالم لتسريع الاستثمار في تكنولوجيا حماية البيئة داعين لضرورة الاستفادة من النهج السعودي ومساندته، لترجمة المبادرة التي تعالج ملف المناخ مع الأخذ بالمبادرات السعودية لتمكين الاقتصاد الأخضر بحزمة حجمها 186 مليار دولار، ما يسهم في حفظ البيئة وتحجيم كوارثها وتوفير فرص استثمارية.

شدد فضل بن سعد عضو مجلس الشورى السعودي، على أن التغير المناخي بات حقيقة واضحة حيث إن الجفاف والتصحر في أفريقيا وآسيا وانخفاض مستوى الأنهار وربما جفاف بعضها في أوروبا إضافة إلى ارتفاع درجات الحرارة القياسية في أوروبا، ما يؤكد دخول العالم مرحلة التغير المناخي العميق. وأكد على أن الواقع الكارثي الحالي، دفع المجتمع الدولي للضغط من أجل حماية البيئة من خلال الاتفاقيات الدولية، وضح مزيد من الاستثمارات في الاقتصاد الأخضر والحد من الانبعاثات الضارة والوصول إلى مرحلة الحياد الصفري للكربون، مشيراً إلى أن الدول الصناعية الكبرى هي أكثر الدول المتسببة في التداخات المناخية التي نشهدها اليوم.

استهدفت المملكة الوصول إلى الحياد الصفري من خلال نهج الاقتصاد الدائري للكربون والتي تعد خطوة تاريخية ستسهم في خفض ما يقرب من 278 مليون طن من انبعاثات سنوياً بحلول 2030، أي ما يوازي ضعف المستهدفات المعلنة، إضافة إلى التحول التدريجي نحو الطاقة النظيفة في إنتاج الكهرباء.³⁴

تعمل المملكة العربية السعودية ضمن المنظومة الدولية للحفاظ على البيئة ومواجهة التغير المناخي والتصحر وحماية الكوكب، وذلك وفق أعلى المعايير والممارسات العالمية المعتمدة، وتُقدّم كافة أشكال الدعم والتمكين لتحقيق هذه الأهداف، من أجل المساهمة في تحقيق النماء العالمي وتحسين المستويات المعيشية للبشر للمواطنين والمقيمين فيها وذلك كجزء من برنامج التنمية المستدامة وحماية مواردها الطبيعية. وقد قابلت المملكة هذه التغيرات المناخية بخطط استراتيجية تهدف للحدّ من مسبباتها والحدّ من التصخّر، عبر الاستفادة من مصادر الطاقة المتجدّدة ومنها طاقة الرياح والطاقة الشمسية، لتمثلاً ما نسبته 50% من الطاقة المستخدمة لإنتاج الكهرباء بحلول عام 2030.

هذا بالإضافة إلى تشجيع الاقتصاد الدائري للكربون، الذي يمكن من خلاله إدارة الانبعاثات بهدف تخفيف حدّة آثار التحدّيات المناخية، وجعل أنظمة الطاقة أنظف وأكثر استدامة، وتعزيز أمن واستقرار أسواق الطاقة، التي تعدّ السعودية أحد أكبر المصدرين فيها. كما تهدف إلى

³⁴ المرسل، جهود المملكة لمكافحة التغير المناخي، 28 أغسطس 2022، <https://cutt.ly/sVEJFeG>



خفض تدهور الأراضي بصورة طوعية بنسبة 50 في المائة بحلول عام 2040، وتنمية المحميات الطبيعية؛ وذلك برفع نسبتها إلى أكثر من 30 في المائة من مساحة أراضيها التي تقدر بـ 600 ألف كيلومتر مربع، لتتجاوز المستهدف العالمي الحالي بحماية 17% من أراضي كل دولة. كما تعمل المملكة أيضاً، على رفع كفاءة إدارة المخلفات، والتأسيس لمشروع متكامل لإعادة تدوير النفايات، والمساهمة بإطلاق مبادرات للتشجير، والعمل على الاستثمار الأمثل للثروة المائية عبر الترشيح واستخدام المياه المعالجة والمتجددة. وتسعى المملكة للريادة في رفع مستوى جودة الحياة، وصحة الإنسان، واستدامة الموارد البيئية، وذلك من خلال المبادرات البيئية والمشاريع الداعمة والمحفزة لاستدامتها، ومن أبرز جهودها، توفير صناديق داعمة لأبحاث البيئة، والمحميات الطبيعية، وسنّ التشريعات البيئية للمحافظة على الحياة الفطرية وتنميتها، بالإضافة إلى التدابير الوقائية لحماية المناخ، والحدّ من تلوث الهواء والماء والتربة³⁵.

7. سلطنة عمان

تأثرت ولايتي الرستاق والعوابي في سلطنة عمان بالأنواء المناخية، فقد رصد المختصون من إدارة البيئة الآثار البيئية التي خلفتها الأمطار والأودية الجارفة وتمثلت أبرزها في اقتلاع أشجار السمر والسدر وأنواع أخرى من الأشجار، وكذلك انجراف التربة والحجارة³⁶. استكمالاً لتنفيذ المبادرة الوطنية لزراعة 10 مليون شجرة بدأت هيئة البيئة بتنفيذ المرحلة الثالثة من حملة استزراع وغرس عدد مليون وخمسمائة ألف بذرة من أشجار القرم بمحمية الأراضي الرطبة في ولاية محوت بمحافظة الوسطى³⁷.

ثالثاً: دول الشام

1. الأردن

افتتح وزير البيئة وبمشاركة وزير المياه والري فعاليات الورشة الحوارية الرابعة مع القطاع الخاص لتعزيز البيئة للاستثمار في العمل المناخي، التي تعقدها وزارة البيئة بالتعاون مع المعهد العالمي للنمو الأخضر بهدف تعزيز البيئة التمكينية لاستثمار القطاع الخاص في مجال العمل المناخي، وهناك أهمية كبيرة لانعقاد هذه الورشة الحوارية التي تهدف إلى مناقشة التحديات التي يواجهها القطاع الخاص في العمل المناخي، وتقوم وزارة البيئة بدور فعال وتحديد ما يتعلق بتطوير إجراءات التكيف والتخفيف من آثار التغير المناخي على المستوى الوطني، وبما يتلاءم مع هدف التخفيض المنشود والمذكور في وثيقة المساهمات المحددة وطنياً، بنسختها المحدثة التي تم تطويرها وتعديلها لتصل لهدف تخفيض 31%،

³⁵35 صحيفة مال، التجربة السعودية البيئية في حماية كوكب الأرض، 31 أغسطس 2022، <https://cutt.ly/VVEZvof>

³⁶36 هيئة البيئة – سلطنة عمان، تفقد المختصون من إدارة البيئة الأنواء المناخية، 4 أغسطس 2022، <https://cutt.ly/9VE7H3a>

³⁷37 هيئة البيئة – سلطنة عمان، تنفيذ المرحلة الثالثة من حملة استزراع وغرس الشجر، 4 أغسطس 2022، <https://cutt.ly/ZVE5LSa>



علما بأن التزام الأردن سيكون ب 5% من هذه النسبة، وباقي النسبة يمكن تحقيقها بالدعم الدولي.

كما تسعى وزارة الزراعة وبجهود حثيثة مع الشركاء والمعنيين إلى التكيف والتخفيف من آثار ظاهرة التغير المناخي على القطاع الزراعي، وتخفيف العبء الذي تشكله فاتورة المياه على المزارعين والأفراد، وذلك من خلال العمل الجاد والدؤوب لإنشاء مشاريع زراعية ذكية تأخذ بعين الاعتبار التغيرات المناخية والابتعاد عن المشاريع التقليدية.

ووزارة المياه والري تعي تمامًا خطورة ظاهرة التغير المناخي على مصادر المياه، وأن الأردن تعاني من نقص كبير وحاد في تلك المصادر نتيجة لتلك الظاهرة، بالإضافة إلى قلة الهطولات المطرية وزيادة عدد السكان نتيجة للهجرات القصرية إلى المملكة.³⁸

تعمل الوزارة على توسيع مساحات المتنزهات البيئية لما لها من أثر إيجابي ينعكس على المجتمع من الجانب الاستثماري والاجتماعي، وتؤدي خدمة كبيرة في تقارب المواطن مع الغابات والبيئة بشكل عام، مشيرًا إلى ضرورة تسريع سبل التعاون مع مجلس محافظة العاصمة، وبما يؤسس لبناء شراكة حقيقية قادرة على وضع وتنفيذ برامج تنمية بيئية مستدامة³⁹

2. العراق

أكد وزير البيئة العراقي جاسم الفلاح، أن الجفاف يهدد أمن بلاده، حيث وضعت تقارير الأمم المتحدة العراق ضمن خمس دول هي الأكثر تأثرًا بالتغيرات المناخية، وذلك في ظل الارتفاع الهائل في درجات الحرارة، والتناقص غير المسبوق في الإيرادات المائية من دول المنبع.

وقال وزير البيئة، إن انخفاض معدل تساقط الأمطار وغيرها من العوامل، أدت إلى زيادة التصحر، وفقدان الكثير من الأراضي الزراعية، وازدياد معدلات العواصف الغبارية والرمليّة، مشيرًا إلى أن الجفاف واحد من أهم مهددات الأمن الوطني، خاصة أن أكثر من 33% من سكان العراق يعيشون في مناطق الأرياف، وأن هؤلاء السكان يعتمدون على الزراعة، وتربية الحيوانات، وفي حال فقدان موطنهم الزراعي بسبب غياب الكميات الكافية من المياه فسيفقدون مصدر معيشتهم الرئيسي، موضحًا أن الحكومة العراقية واعية تمامًا لمشكلة الجفاف، حيث اتخذت وزارة البيئة منذ سنوات خطوات جريئة جدًا، بالتعاون مع دول العالم والإقليم، لمواجهة التأثيرات المحتملة للتغيرات المناخية، وأبرزت تلك الخطوات انضمام العراق لاتفاقية باريس، وصدور القانون الخاص بذلك. كما أطلقت الحكومة العراقية مبادرة

³⁸ وزارة البيئة المملكة الأردنية الهاشمية، وزير البيئة... يفتتح الورشة الحوارية الرابعة مع القطاع الخاص لتعزيز البيئة للاستثمار في العمل المناخي، 17

أغسطس 2022، <https://cutt.ly/vVztrkR>

³⁹ وزارة البيئة المملكة الأردنية الهاشمية، وزير البيئة... يلتقي رئيس وأعضاء مجلس محافظة العاصمة...، 31 أغسطس 2022،

<https://cutt.ly/kVzunEA>



التشجير، بمشاركة عدة لجان متخصصة لاختيار الأماكن، وأخرى لتحديد نوعية المواد والأشجار، التي تصلح لمواجهة تأثيرات التغيرات المناخية⁴⁰

تشهد العراق جفاف غير مسبوق، وتم تصنف العراق من بين الدول الخمس الأولى الأكثر تضرراً من التغيرات المناخية، وفي المرتبة 39 بين الدول الأكثر إجهادا للمياه، إضافة إلى الجفاف يعاني العراق كل عام من عواصف رملية تتسبب في شل بعض المرافق الحيوية وفي مقتل العشرات. كما حذرت وزارة البيئة من احتمال حدوث أكثر من 300 عاصفة ترابية سنوياً بحلول عام 2050.⁴¹

تتعرض الأهوار وهي منطقة سياحية ومحمية طبيعية للعديد من الحيوانات النادرة والمعرضة للانقراض للتجفيف في ظل أزمة الجفاف في العراق حالياً، تسبب انخفاض مستوى المياه والرطوبة في تجفيف 46% من المسطحات المائية في الأهوار، بحسب مسح قامت به منظمة "باكس" الهولندية غير الحكومية معتمدةً على صور من الأقمار الاصطناعية⁴².

8. سوريا

تراجع منسوب نهر الفرات بشكل حاد بنحو 7 أمتار، كاشفاً عن مقابر أثرية. ويرى الخبراء أن مثل هذه الاكتشافات الأثرية بفعل تراجع مناسيب الأنهار، هي ربما بمنزلة الحسنة الوحيدة" لأزمات الجفاف وشح المياه التي تعصف بالعالم، نتيجة التغير المناخي، لكنها لا تغطي على فداحة التبعات الخطيرة لاضمحلال الأنهار وتراجع مناسيبها لحد الجفاف شبه التام.⁴³

رابعاً: دول شرق أفريقيا:

الصومال:

فيما يتعلق تعزيز المرونة والقدرة على الصمود في مواجهة الأخطار المرتبطة بالمناخ، فقد وصل الجفاف الكارثي في الصومال إلى مستويات غير مسبوقة، حيث سُجّل مليون شخص الآن كنازحين داخل البلاد. وتشهد الصومال فترة جفاف تاريخية لمدة عامين وهو وضع لم يتكرر منذ أكثر من 40 عاماً ومن المحتمل أن يؤدي تردي موسم الأمطار المتوقع للعام الخامس إلى نزوح أعداد أكبر من العائلات الأخرى، حيث تلوح المجاعة في الأفق. والمجتمعات الضعيفة هي الأكثر تضرراً من آثار أزمة المناخ، مما يترك العديد من العائلات دون حماية، ويزيد من مستويات النزوح في حين انهم يبذلوا مع شركائهم في المجال الإنساني كل ما أمكن

⁴⁰ اليوم السابع، وزير البيئة العراقي الجفاف يهدد أمن البلاد، 15 أغسطس 2022، <https://cutt.ly/LVRpH9T>

⁴¹ أخبار الآن، آثار تغير المناخ في العراق، 25 أغسطس 2022، <https://cutt.ly/6VRaY1T>

⁴² Vice، أهوار العراق تصارع الجفاف والموت، 24 أغسطس 2022، <https://cutt.ly/kVRsOMn>

⁴³ سكاى نيوز عربية، اكتشاف مقابر أثرية في نهر الفرات بسبب التغير المناخي، 17 أغسطس 2022، <https://cutt.ly/mVRHoSH>



للاستجابة، إلا أن الموارد المتاحة لهم غير كافية. ولهذا، يجب على المجتمع الدولي تكثيف جهوده لإنقاذ الأرواح ودعم هذه الاستجابة الإنسانية. كما أعلنت مفوضية اللاجئين في إطار ندائها الإقليمي للقرن الإفريقي عن حاجة عملياتها في الصومال إلى 9.5 مليون دولار أمريكي لمساعدة المجتمعات النازحة المتضررة من الجفاف الكارثي.⁴⁴

تحسين التعليم وإذكاء الوعي والقدرات البشرية والمؤسسية للتخفيف من تغير المناخ

غاية (3)

أولاً: شمال أفريقيا:

1. مصر

في إطار توجيهات ياسمين فؤاد وزيرة البيئة بتفعيل الحوار الوطني للتغيرات المناخية بكافة محافظات الجمهورية، قام جهاز شئون البيئة بوسط الدلتا والبحيرة بتنفيذ مجموعة من ندوات توعية بيئية تحت عنوان (التغيرات المناخية وتأثيرها السلبي على البيئة والإنسان)، كما شارك الفرع في تنفيذ ندوات توعية عن التغيرات المناخية في مختلف الأماكن.⁴⁵

شهدت ياسمين فؤاد وزيرة البيئة، وطارق شوقي وزير التربية والتعليم، الجلسة الافتتاحية نحو إطلاق أكبر برنامج تدريبي وتوعوي حول مفاهيم قضايا التغيرات المناخية، الذي انعقد في الفترة من 8 إلى 11 أغسطس، وأكدت ياسمين فؤاد على أهمية دمج الموضوعات البيئية وخاصة التغيرات المناخية التي أصبحت من أهم القضايا البيئية على الساحة العالمية، مشيرة على أنه تم البدء في العمل على دمج المصطلحات البيئية داخل المناهج التعليمية منذ ثلاث أعوام لخلق جيل قادر على مواجهه التغيرات المناخية.

وأطلقت ياسمين فؤاد حملة توعوية تستهدف حوالي 350 ألف معلم ومعلمة من أجل دمج مفهوم التغيرات المناخية داخل المواد الدراسية.⁴⁶ كما أطلقت وزارة البيئة بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم حقائب تثقيفية للمعلمين حول المفاهيم البيئية (تغير المناخ، التنوع البيولوجي، الاستدامة البيئية)⁴⁷

كما نظمت وزارة البيئة جلسة نقاشية حول إطلاق الحملة الوطنية للتوعية بقضية التغيرات المناخية تحت شعار " رجع الطبيعة لطبيعتها" برئاسة ياسمين فؤاد وزيرة البيئة، للتعريف بالتغيرات المناخية وتأثيرها على حياة المواطن، من خلال نشر رسائل عن الأضرار التي تسببها

⁴⁴ المفوضية السامية للأمم المتحدة لشئون اللاجئين، سُجِّل مليون شخص الآن كنازحين داخل الصومال بسبب الجفاف، 12 أغسطس 2022،

<https://cutt.ly/OVPT7oQ>

⁴⁵ وزارة البيئة، حملات تفتيشية وندوات توعوية بفرعي جهاز شئون البيئة بوسط الدلتا والبحيرة، 2 أغسطس 2022، <https://cutt.ly/aVIQgUA>

⁴⁶ وزارة البيئة، وزيرة البيئة والتعليم يشهدان الجلسة الافتتاحية لإطلاق أكبر برنامج تدريبي وتوعوي حول مفاهيم قضايا التغيرات المناخية، 8 أغسطس

2022، <https://cutt.ly/pVIRJnl>

⁴⁷ وزارة البيئة المصرية، أطلقت وزارة البيئة الحقائب التثقيفية للمعلمين حول تغير المناخ، 18 أغسطس 2022، <https://cutt.ly/1VILVVU>



التغيرات المناخية من ارتفاع وانخفاض درجات الحرارة بشكل كبير، وارتفاع منسوب سطح البحر والتصحر واختفاء بعض الأطعمة وتدهور الأراضي الزراعية وغيرها من التأثيرات، هذا إلى جانب عرض ما قامت به الدولة من مشروعات لمجابهة التغيرات المناخية ودور المواطن من خلال اتباع السلوكيات الإيجابية التي تقلل من الانبعاثات وتخفيف آثار التغيرات المناخية، واستكملت وزيرة البيئة موضحة أنه يتم العمل من خلال مسارات أخرى هامة في إطار الحملة الوطنية لتغير المناخ.⁴⁸

ثانيًا: دول الشام:

2. الأردن

أكد رئيس مجلس محافظة العاصمة، على أهمية الدور الذي تقوم به وزارة البيئة في مجال البرامج التوعوية لطلبة المدارس في العديد من المواضيع، وخاصة ما يتعلق بإدارة النفايات وإعادة تدويرها والاستفادة منها، وترشيد استهلاك الطاقة والمياه.⁴⁹

دور الآليات الإقليمية والدولية في العمل المناخي:

على الصعيد الإقليمي والدولي وفي إطار اهتمام مؤسسة ماعت للسلام والتنمية وحقوق الإنسان بملف التغير المناخي عالميًا؛ فقد رصدت مؤسسة ماعت بعض التحركات الدولية والتي تتوافق مع ما جاء في مرصد الهدف الثالث عشر في المنطقة العربية، وذلك خلال شهر أغسطس، وهو ما يتماشى أيضًا مع غايات الهدف 13 (العمل المناخي)، وذلك على النحو التالي:

إدماج التدابير المتعلقة بتغير المناخ في السياسات والاستراتيجيات والتخطيط على الصعيد الوطني	غاية (1)
--	----------

وفقًا للمفوضية السامية للأمم المتحدة لحقوق الإنسان، فخلال الأشهر القليلة الماضية، وما إن سمح لها كوفيد19 باستئناف الزيارات القطرية الرسمية، زارت العديد من الدول الأفريقية والآسيوية، وتمكّنت من لمس **أثر تغير المناخ**. وعملت مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان بطرق عديدة، من أجل المساهمة في أعمال الرصد والمشاركة والمناصرة لحماية حقوق الإنسان وتعزيزها.⁵⁰

⁴⁸ وزارة البيئة المصرية، الجلسة النقاشية حول إطلاق الحملة الوطنية للتوعية بقضية التغيرات المناخية تحت شعار "رجع الطبيعة لطبيعتها:" 16 أغسطس 2022، <https://cutt.ly/QVIJJP1>

⁴⁹ وزارة البيئة المملكة الأردنية الهاشمية، وزير البيئة... يلتقي رئيس وأعضاء مجلس محافظة العاصمة...، 31 أغسطس 2022، <https://cutt.ly/kVzunEA>

⁵⁰ مكتب المفوضية السامية للأمم المتحدة لحقوق الإنسان، مؤتمر صحفي للمفوضية السامية، 25 أغسطس 2022، <https://cutt.ly/YVPuIX>



وفي إطار الاستعداد لمؤتمر المناخ للأطراف كوب 27 المنعقد في شرم الشيخ، فقط تم عقد العديد من المؤتمرات الإقليمية، وكان آخرها أسبوع المناخ الأفريقي 2022 في الفترة من 29 أغسطس إلى 2 سبتمبر في الغابون، والذي عمل على إشراك أصحاب المصلحة من أجل دفع العمل المناخي عبر البلدان والمجتمعات والاقتصادات.⁵¹

نظمت جامعة الأزهر خلال أغسطس 2022، المنتدى الدولي الرابع للشباب «من أجل المناخ.. أفريقيا في القلب»، وشارك السفير محمد خير عبد القادر **الوزير المفوض بجامعة الدول العربية**، وفي كلمته أكد على أن قضية التغير المناخي من أكبر التحديات التي تواجه العالم أجمع في المستقبل، كما أن تفاقم مخاطر البيئة والتغير المناخي على البيئة يؤثر على المصادر الاقتصادية في العالم أجمع. وطالب بتضافر الجهود في بناء استراتيجيات لمواجهة التحديات المناخية، ونشر الوعي المجتمعي تجاه هذه القضية، بما يسهم في تحقيق السلامة للبشرية جمعاء.⁵²

تعزيز المرونة والقدرة على الصمود في مواجهة الأخطار المرتبطة بالمناخ

غاية (2)

عقد **خبراء من الدول الأعضاء بجامعة الدول العربية**، والحكومة اليابانية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ووكالات أخرى تابعة للأمم المتحدة، منها مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث، مائدة مستديرة حول مؤتمر الأمم المتحدة لتغير المناخ (COP27) بعنوان "فرصة حقيقية للحد من الكوارث في المنطقة العربية". وتم التأكيد على أهمية بحث التحديات والتداعيات المعقدة الناجمة عن الكوارث المناخية وتأثيراتها على التنمية في المنطقة العربية، وتم استعراض السياسات والنُهُج اللازمة للحد من المخاطر وإدارتها.

واعتبر المشاركون أن استضافة مؤتمر الأطراف لاتفاقية الأمم المتحدة لتغير المناخ في مصر نوفمبر المقبل ثم الإمارات في 2023، يمثل فرصاً فريدة من نوعها للمنطقة لتسريع تنفيذ الإجراءات المتخذة بشأن المناخ وتعزيزها، مع التركيز على بناء القدرة على التكيف مع تغير المناخ على المستويين المحلي والوطني وتعزيز النظم والقدرات المؤسسية لإدارة مخاطر الكوارث ذات الصلة بفعالية. وأشاروا إلى المخاطر الجسيمة للكوارث الناجمة عن تغير المناخ وتأثيرها المحتمل على اقتصاد المنطقة وتنميتها، منوهين إلى تأثير تلك المخاطر بشكل غير متناسب على الشعوب والمجتمعات، لا سيما الفئات الهشة والمحرومة. منا تم الإشارة إلى آلية التنسيق العربية للحد من مخاطر الكوارث التي اعتمدها القادة العرب، والتي هي تعبير عن

⁵¹ <https://bit.ly/3CbPbPI>

⁵² جريدة المال، الجامعة العربية: مخاطر التغير المناخي تؤثر على المصادر الاقتصادية في العالم، 9 أغسطس 2022، <https://bit.ly/3LPbGIT>



الإرادة السياسية العربية القوية للتعامل مع مخاطر الكوارث، وتم التشديد على الإطار المؤسسي الإقليمي الذي يحتاج إلى التمويل اللازم لإنفاذ السياسات والبرامج المعتمدة من القمة العربية⁵³.

في البيان الختامي للمفوضة السامية لحقوق الإنسان ميشيل باشيليت لانتهااء ولايتها أربعة أعوام، أكدت على أنه خلال ولايتها قامت ببعض الخطوات المهمة، وعلى سبيل المثال قرار الجمعية العامة بشأن الحق في بيئة صحية ومكافحة التلوث باعتباره حقاً من حقوق الإنسان، وأكدت على أن أسوأ تهديد للبشرية هو ما يسمى أزمة الكوكب الثلاثة: تغيّر المناخ والتلوث وفقدان التنوع البيولوجي.⁵⁴

المقترحات والتوصيات:

في إطار ما تم تضمينه خلال هذا المرصد من ممارسات جيدة قامت بها حكومات الدول العربية خاصة فيما يتعلق بتعزيز غايات الهدف 13، يمكن لمؤسسة ماعت للسلام والتنمية وحقوق الإنسان صياغة توصيات على النحو التالي أملاً في استكمال الجهود التنموية العربية في مضمار العمل المناخي ومواجهة جل التحديات التي تعرقل مسارها.

أولاً: في ظل السعي لمواجهة الاحتباس الحراري، توصي مؤسسة ماعت للسلام حكومات الدول العربية التي لم تبدأ بإطلاق مبادرات تشجير بعد، **زيادة قدرة النباتات وزيادة الرقعة الخضراء** في كافة المدن مما تساعد على امتصاص ثاني أكسيد الكربون والحد من آثار التغيرات المناخية السلبية، والاستفادة كذلك من تجارب الدول العربية الناجحة في مجال مبادرات التشجير.

ثانياً: توصي مؤسسة ماعت حكومات الدول العربية، **باستخدام الطاقات المتجددة بدل من الطاقات غير المتجددة والعمل على إنشاء طاقات شمسية بالإضافة إلى طاقات الرياح**، للتخفيف من حدة تغير المناخ من خلال تخفيض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون.

ثالثاً: نظراً لأن ربع انبعاثات غازات الاحتباس الحراري من وسائل النقل، توصي مؤسسة ماعت حكومات الدول العربية بدمج التكنولوجيا مع وسائل النقل وتحويل وسائل النقل إلى **وسائل نقل كهربائية واستخدام الدرجات الهوائية**.

رابعاً: وفقاً للمادة 10 من اتفاق باريس، والغاية الثالثة من الهدف الثالث عشر المعني بإذكاء الوعي للحد من التغيرات المناخية، توصي مؤسسة ماعت الحكومات العربية **بتغيير مناهج**

⁵³ الشروق، جامعة الدول العربية تعقد مائدة مستديرة حول مؤتمر الأمم المتحدة لتغيّر المناخ (COP27)، 29 يوليو 2022 <https://bit.ly/3E6RHgV>
⁵⁴ أخبار الأمم المتحدة، مع انتهاء ولاية مفوضة حقوق الإنسان، ميشيل باشيليت تقول إنه منصب "يطلب منك أن تكون صوت من لا صوت لهم"، 30 أغسطس 2022، <https://bit.ly/3fnGRbH>



التعليم وزيادة الوعي العام بالتغيرات المناخية. كما توصي منظمات المجتمع المدني العربية بتشجيع وإقامة منتديات وورشات عمل هدفها إعطاء فرصة للفئات لاقتراح حلول لأزمة التغير المناخي، ورفع تلك التوصيات للجهات المعنية باتخاذ القرار.

خامساً: في ظل استمرارية فراغ المقعد السوري في أروقة جامعة الدول العربية، تنادي ماعت بضرورة عودة سوريا إلى جامعة الدول العربية وتنسيق التعاون العربي المشترك نحو مجابهة التغيرات المناخية والتخفيف من آثارها، بما في ذلك الاستفادة من المنح والمشاريع المشتركة التي تمت تحت مظلة الجامعة لتعزيز العمل المناخي